٢٨٥

من زمن ابي بكر الى زمن عمر رضي الله عنهما وهو طلب
فاطمة رضي الله عنها ميراثها من المصطفى صلى
الله عليه وسلم وعدم اجابة ابي بكر لها ثم طلب علي والعباس
منه ذلك وابايته ثم طلبهما ذلك من عمر وتشديده وفي
القصة اشكالات من قبل فاطمة وعلي والعباس
والشيخين رضي الله عنهم صارت من ضلالات المبتدعين
وعمايات الناقصين والاعراض عن سماعها والبحث
عنها أولى ولقد احسن المصنف حيث تركها وفي أحاديث
الباب دليل على حل اتخاذ الاموال واكتساب الضياع
وفيه رد على الصوفية ومن ذهب مذهبهم في قطع
الاكتساب المباح الحديث السابع حديث عايشة
ثنا محمد بن بشار ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا
سفيان عن عاصم بن بهدلة كدحرجة موحدة تحتية
وبهملة قاف المقرئ المشهور مولى بني اسد وثق وقال
الدارقطني وغيره في حفظه شيء وحديثه في الصحيحين
عن زر بن حبيش عن عايشة قالت ما ترك رسول الله
صلى الله عليه وسلم دينارا ولا درهما ولا شاة ولا بعيرا
اراد ما يتخذ للترفه والتناسل لا نحو اللقاح والمطايا
فقد كان له لقاح نحو العشرين منها الحنا بالتشديد
وعريس مصغر او يقوم والسمراء وبردة ومروة والسعدية
وحفدة ومهرة ويسيرة وريا والشقراء والصهبا
والعضباء والجدعاء والقصواء وغيرها وكان له جمال
منها جمل يسمى الثعلب وجمل احمر وغيرهما وكان له منايح

وابايه عمر

الضياع صح

نزعاهن

نزعاهن أم أيمن وهن بركة وزمزم وسقيا وعجرة
وورشة واطلال واطراف وقمر ويمن وغوثة وعليشة
وغير ذلك يطول ذكره الى ان قال وانما كانت مائة شاة قال
فاعله يحتمل ان يكون زر بن حبيش وهو الراوي
عن عايشة ويحتمل كونه من دونه واشك في العبد
والامة هل قالت ولا عبدا ولا امة وفي نسخ والشك
في العبد والامة تتمة قال ابن عبد البر في احاديث
الباب دليل على صحة ما ذهب اليه فقها الحجاز واهل
الحديث من تجويز الاوقاف وان للانسان ان يحبس
ماله على سبيل الخير تجري عليه بعد وفاته انتهى
وحكى امام الحرمين فيما تركه المصطفى صلى الله
عليه وسلم وجهين احدهما انه باق على ملكه ينفق
منه على اهله كحياته قال وهو الصحيح والثاني
أن ما خلفه سبيله الصدقات وبه قطع الروياني
انتهى ومال السبكي الى الاول لان الانبيا احياء في
قبورهم وفضيلته انهم يعطون بعض احكام الدنيا
بدليل لما صح انهم يحجون ويصلون ولا ينافيه اطلاق
الموت عليه في الكتاب والسنة لانه احيي بعد موته
انتهى فعليه فانتقال الملك مشروط بموته مستمرا ولم يوجد
ثم حكى الامام وجهين في انه هل يصير وقفا على
ورثته وانه اذا صار وقفا هل هو الواقف لقوله
ما تركنا صدقة انتهى وصوب النووي زوال ملكه
وانه صدقة قال الكوراني تحقيق وبذلك ظهر ان الاستدلال به

من الغنم ام

Copyright © King Saud University